

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الأولى

فيينا، ٢-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الأوروبي

١ - تظل مسألة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، على النحو المطلوب في قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط، مدرجة في جدول أعمال عملية استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وينبغي مضاعفة الجهود لتحقيق تقدم في هذا الاتجاه.

٢ - ويؤكد الاتحاد الروسي من جديد، بصفته أحد مقدمي قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط، التزامه بذلك القرار. ونحن نفترض أن ولاية خطة عمل عام ٢٠١٠ صالحة أساساً وأن عقد مؤتمر لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط يظل هدفاً هاماً وقيماً وقابلاً للتحقيق في سياق قرار عام ١٩٩٥.

٣ - ويتسم الإعداد الدقيق لهذا الحدث بأهمية جوهرية لضمان نجاحه. ويتمثل الهدف الرئيسي من العملية التحضيرية في التوصل إلى اتفاق بشأن الطرائق التنظيمية لعقد المؤتمر، بما في ذلك وضع مشاريع جدول أعماله ونظامه الداخلي ووثيقته الختامية التي سترسم الطريق صوب إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. وينبغي أن تُتخذ جميع القرارات الموضوعية أثناء العملية التحضيرية، وفي المؤتمر نفسه، بتوافق الآراء.

٤ - ويُفضل أن تحضر جميع دول المنطقة الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر وأن يتم إجراؤها على أساس منتظم كلما دعت الحاجة. ويمكن أن يكون مكان عقد تلك الاجتماعات



إما في جنيف/غليون بسويسرا، كما حدث خلال دورة الاستعراض السابقة، بناء على العرض الكريم المقدم من السلطات السويسرية، أو في القاهرة. وفي هذه الحالة الأخيرة، يمكن عقد اجتماعات تحضيرية بالتعاقب مع دورات لجنة كبار المسؤولين العرب التابعة للجامعة الدول العربية من أجل ضمان ارتفاع تمثيل دول المنطقة من حيث المستوى وعدد المشاركين. ويُستحسن أن يكون المشاركون في الاجتماعات التحضيرية من كل وزارة من وزارات الخارجية على مستوى مديري الإدارات. والاتحاد الروسي على استعداد لترتيب واحد أو اثنين من الاجتماعات في موسكو إن أعربت بلدان المنطقة عن رغبتها في ذلك.

٥ - وفي حين ينبغي توفير الوقت الكافي للإعداد للمؤتمر، فإن هذه العملية لا يمكن أن تستمر إلى أجل غير مسمى. وينبغي لنا أن نسعى إلى تنظيم هذا الحدث قبل وقت كاف من انعقاد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠.

٦ - وينبغي تنظيم العملية التحضيرية بصورة محكمة وبأكثر الطرق فعالية. وأي تقدم في المناقشة يتعين تسجيله على النحو الصحيح. ويُفضل ترتيب هذه العملية وفقا لبرنامج عمل متفق عليه.

٧ - وينبغي أن يتيح جدول أعمال المؤتمر الفرصة لإجراء مناقشة مفتوحة وشاملة ومركزة بشأن إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، لمصلحة توافق الآراء، من المستصوب تخصيص دورة من دورات المؤتمر لعدد من جوانب الأمن الإقليمي المحددة. وينبغي أن تكون تلك البنود في سياق قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط وأن تتفق عليها دول المنطقة مسبقا.

٨ - وقد يكون دور الميسر مفيدا جدا لنجاح العملية التحضيرية والمؤتمر. بيد أن تعيين ممثل خاص بشكل رسمي أمر لا يبدو أنه مهمة سهلة. ونظرا لعدم وجود ذلك الشخص في هذه المرحلة، فإن المهام التنظيمية ذات الصلة يمكن أن يؤديها ممثل للأمم المتحدة مأذون له من قبل الأمين العام. والاتحاد الروسي على استعداد للتعاون الوثيق مع ذلك الممثل أو تلك الممثلة.

٩ - واستنادا إلى تجربة دورة الاستعراض السابقة، ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب المالية للتحضير للمؤتمر وعقده. ومن ثم، سيكون تقديم المساعدة من المانحين من البلدان المهتمة من المنطقة وخارجها أمرا مرغوبا.

١٠ - ونقترح أن ينعقد الاجتماع التحضيري الأول في المستقبل القريب. ويمكن مناقشة الموعد والمكان المحددين لذلك والموافقة عليها في أقرب فرصة ممكنة.